

فتاوى الألبانى }1033{ حديث لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض "الله الله" استدل به الصوفية

محمد ناصر الدين الألبانى

رمضان لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله يسلمون به على جواز ذكر الله بالاسم المفرد. اي نعم. هذا تعرضا له في المحاضرة التي القيناها بالمدينة المنورة قبل المدينة الى هنا - 00:00:00

ما يسمونه بالرابطة وبالتعبير الكردي الاعجمي رابطة شريف هذه الروابط عند نقص النية خاصة من بين كل السلف هي يأمرنا نريد اذا جلس لذكر الله تبارك وتعالى ان يغمض عينيه - 00:00:22

وان يستحضر صورة الشيخ بين يديه وبهذه الطريقة زعموا بأنه يريد يصل الى الله دون هذه الطريقة وهذه الواسطة فلن يصل الى الله تبارك وتعالى فاردنا ان نسمع منه وان نرد عليه اذا كان الخبر صحيحا. فذهبنا اليه الخبر - 00:00:44

لما جلسنا ما هذا هو كان خارج المسجد فقلنا له انزل سؤال تسلم بس قلنا هذه الرابطة ما حجتكم فيها قال ما يكفيها؟ ذكرت له هذا الذي سمعته قال هذا غير صحيح - 00:01:14

وهو حين يقول هذا نعلم انه يمارس غير ذلك لكن ما نستطيع نحن ان نقول للناس تكذب لكن نحاسبه على ما يكون ليس الا قال لا هذا غير ممكن الانسان تعبير سوري - 00:01:42

يمكن انه بطريقتين بايديها واحدة تصنفتين في يوم المعدة طبعا غير ممكن يعني يمكن ان يراقب الله ويراقب عبدالله في ان واحد هذا لا يمكن اذا كان الامر كذلك فلا اعتراض - 00:02:02

تركب الموضوع وهذا الشاهد ما حجزكم في ذكر المفرد بهذا الحديث هذا الحديث صحيح قال عليه السلام لا تقوم الساعة قال وجه الارض من يقول الله الله هذا لا يعني ان المسلم - 00:02:24

يجلس بذكر الله للاسم المفرد فيقول مية مرة الله الله كما يفعلون في كثير من الفرق قال اذا قلت تفسيره في رواية الامام احمد في المسند لا تقوم الساعة - 00:02:49

فعلى وجه الارض من يقول لا الله الا الله فاذا اللفظ المخرج في الرواية الاولى بناء عن التوحيد ومعنى ذلك انه لا تقوم الساعة وعلى وجه الارض من يعبد الله وهذا قد جاء صريحا - 00:03:09

في حديث آآ ابن سمعان في صحيح مسلم الخوبل وفيه ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يقيم الساعة ارسل ريح طيبة روح كل مؤمن فلا يبقى على وجه الارض سترقه وبركاته. فلا يبقى على وجه الارض الا شرار الخلق - 00:03:31

عليهم خمسا قلت له هذا كله يفسر لنا معنى الرواية التي تهتزون بها على ذكر الله بالاسم المفرد ثم ناقشته منطقيا قلت له ذكر الله بلفظ الله هل هو فرض - 00:04:01

قالوا لا ولا يسعه الا ان يقول هكذا قلت هل هو واجب؟ قال لا هذا يعني هل هو اكثرا من انه مستحب؟ ان كان مستحبا قال قلت له فهل لا تقوم الساعة - 00:04:25

الا على من ترك المستحب يعني اذا استمر المسلمين يقومون بكل واجباتهم وفي عقائدهم الصحيحة لكنهم اخلوا بهذا الامر المستحب امين تقيم الساعة والحقيقة هو اه في التعبير الشؤوني عندنا - 00:04:45

يقولون انه ارجوك تعرف كيف اه ويقال مظهرا فرحة لانه لاول مرة التقى به قال الحقيقة ان هذا انا هذا الكلام وارجو ان نتداول ان

تعاد مثل هذه القبيل اه من اوهام الصوفيين قاطبة - 00:05:10

استغلالهم هذا الحديث الصحيح لدعumentum في الذكر لا نتنازلت مع شيخنا ما قلت احسن احوال هذا الذكر ان يكون مستحبا لكن 00:05:39

فله الحمد وهو على كل شيء قادر آآ الحديث اخر كلامي بعد القرآن اربع كلمات لا يضرك بايهم بدأ سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر يمكن ان يقال - 00:06:03

ان الذكر باللفظ المفرد هو الافضل ولا هو احسن احواله ان يقال انه جائز. لكن من حيث الظلية هو مفضول لكنه حتى الجواز منفي عن هذا الذكر لاسباب كثيرة بعضها - 00:06:25

شرعية وبعضاها لغوية اما الشرعية فواضح جدا لان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يصح عنه لا من قوله وتعلمه ولا من فعله وعمله انه ذكر الله لهم الله - 00:06:45

الله الله اما من جهة اللوح اللغة تكون ان الكلام المفيد مركب. من جملة تامة مبتدأ وكدر مثلا فعل وفاعل وقال القائل اكل ايه انا ينتبه والثانية لشيء يقول المتكلم اكل - 00:07:07

وماذا بعده؟ من الاكل؟ اذا هذه جلدة ناقصة غير تامة اذا اذا قيل اكل زيد فمن اكل زيد جيد. نعم. لكن ماذا اكل اه اكل زيد خبزا؟ الى اخره - 00:07:40

حينما يقول الذاكر لله عز وجل وهذا من اعظم الامور الله وليتهم يقولون هكذا الله الله وامرأة تجدهم يتتسارعون. في هذه اللحظة حتى لا تكاد تسمع منهم الا فكانت اللغو صريحة - 00:08:00

باسم الجلالة ثم اصبحت اليقها لا معنى لها ولتشكك ضلالتهم هذه ركعوا الى حديث ضعيف مشكور في الجامع الصغير وانا ذكرته في الجامع الصغير ان الرسول عليه السلام عاد مريضا - 00:08:26

فسمعه يقول اه فانكر ذلك عليه بعضهم وقال جعلوه فانه يذكر اسما من اسماء الله اذا حينما حولوا لفظ الجلالة الله الى اه هم ايضا لا يزالون في اسم هذا لكن الحديث غير صحيح - 00:08:50

الشاهد يا الله حينما يقول الانسان الله هذا مبتدأ. مم. اين خبره؟ لا خبر اذا قال قائل زيد زايد زايد زايد عمرو عمرو عمل لا معنى له. يا اخي شو به زين؟ زيد عالي - 00:09:14

وعمره فاضل كلامه. الله اما ان تقول الله جليل الله عظيم الله عليم هذه جملة تامة مع ذلك لو كملوها وجعلوها جملة تامة وسنظل عند قولنا السابق ان هذا الذكر غير جائز لانه غير وارد من جهة - 00:09:37

سل يا اخري يخالف ما علمنا الرسول عليه السلام ان الاذكار الطيبة التي ذكرت ان بعضها خائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:10:01